

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

نحو عام ٢٠٢٠: تأملات لرئيس دورة اللجنة التحضيرية لعام ٢٠١٧

استقى الرئيس النقاط التالية من المناقشات التي أجرتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠، خلال دورتها المعقودة في عام ٢٠١٧. ويرى الرئيس أنها تعبر عن وجهات نظر أساسية بشأن معاهدة عدم الانتشار ودورها الاستعراضية، تتقاسمها فيما يبدو الدول الأطراف في المعاهدة. ويأمل الرئيس أن تكون النقاط المذكورة بمثابة نقطة مرجعية لمزيد من المناقشات في دورة الاستعراض الحالية.

- ١ - تحتفظ معاهدة عدم الانتشار بأهميتها المحورية بالنسبة لدولها الأطراف التي أكدت من جديد التزامها بالمعاهدة وبتنفيذ أحكامها.
- ٢ - تتضمن المعاهدة أهدافاً مشتركة تتقاسمها أطرافها. وعلى الرغم من اختلاف الرأي حول وتيرة التنفيذ، فإن الخطوات المحققة في المضي قدماً بنزع السلاح وعدم الانتشار واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية تعتبر عناصر تمكين وتعزيد متبادل يوازن بعضهما بعضاً.
- ٣ - تُعتبر المعاهدة حجر الزاوية في النظام العالمي لمنع الانتشار ونزع السلاح النوويين. وهي تشكل بصفتها هذه جزءاً أساسياً من نظام الأمن الجماعي المعاصر. وتبرز التحديات الجغرافية السياسية الماثلة على الصعيد الدولي في الوقت الراهن دور المعاهدة الهام والحاجة إلى دعمها وتعزيزها.
- ٤ - تساعدنا المعاهدة على تخفيف حدة التوتر بين الدول وبناء جسور الثقة فيما بينها، وتساهم بالتالي في إيجاد عالم أكثر أمناً وأماناً وسلاماً. وتهدف المعاهدة، على نحو ما جاء في ديباجتها، إلى حماية الدول الأطراف وشعوبها من الدمار الناجم عن النزاعات النووية.
- ٥ - للمعاهدة دور محوري فيما نبذله من جهود على الصعيدين القانوني والسياسي لكفالة عدم الانتشار ونزع السلاح. وتشكل تلك الجهود عملية مستمرة تستند إلى دورة استعراض المعاهدة. وتجمع المعاهدة بين نطاق شبه عالمي وإطار ملزم قانوناً.



- ٦ - من المهم أن نحافظ على الحوار الشامل للجميع المتسم بالانفتاح والشفافية في سياق اجتماعات المؤتمر الاستعراضي واللجنة التحضيرية. ولا بد أن نسعى إلى تحسين كفاءة هذه الاجتماعات وفعاليتها قدر الإمكان، بسبل منها كفالة أقصى قدر من الاستمرارية فيما بينها.
- ٧ - يجب، بناء على ذلك، أن نكفل الحفاظ على حيوية المعاهدة وعدم المساس بسلامتها واستمرارنا في العمل من أجل تحقيق عالميتها.
- ٨ - بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لبدء نفاذ المعاهدة التي تحل في عام ٢٠٢٠، ينبغي أن نعمل على تحديد المجالات التي يمكن إحراز تقدم فيها وأن نتعاون على المضي قدماً بالمعاهدة وأن نسعى إلى التوصل لحلول توفيقية عند الاقتضاء.